

نبر الجملة في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس
(دراسة صوتية)
بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى
في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد:

نيماس أيو مدينة الفردوس

رقم التسجيل: A.01214019

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

الاعتراف بأصله البحث

أنا الموقع أدناه :

الإسم : نيماس أيو مدينة الفردوس

رقم القيد : A.1214.19

عنوان البحث التكميلي : نبر الجملة في خطبة طارق بن زياد محمد فتح الأندلس

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٤ يناير ٢٠١٨م



نيماس أيو مدينة الفردوس

تقرير المشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاق على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة :

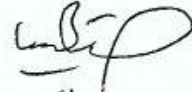
الإسم : نيماس أيو مدينة الفردوس

رقم القيد : A.191214.19

عنوان البحث : نبر الجملة في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس

وافقه المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان، الماجستير

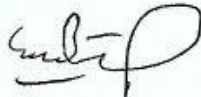
الرقم التوظيف: 1967122119950.31

يعتمد،

رئيس شعبة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان، الماجستير

رقم التوظيف: 1967122119950.31

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : نبر الجملة في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس

البحث التكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة : نيماس أبو مدينة الفردوس

رقم القيد : A.1214.19

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ٢٢ يناير ٢٠١٨ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان، الماجستير - رئيساً ومناقشاً (.....)
٢. الدكتور اندوس مصباح المنير، الماجستير - مناقشاً (.....)
٣. الحاج محفوظ محمد صادق، الماجستير - مناقشاً (.....)
٤. عبد الوهاب نفعان، الماجستير - مناقشاً (.....)

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية،

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور الحاج إمام غزلي سعيد، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpustakaan@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : NIMAS AYU MADINATUL FIRDAUS
NIM : A01214019
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : niemazfirdauz@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Skripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

نبر الجملة في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس

(دراسة صوتية)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 11 Pebruari 2018

Penulis

(Nimas Ayu Madinatul F)

ABSTRAK

نبر الجملة في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس

(*Stressing* dalam kalimat Khutbah Thoriq bin Ziyad ketika menaklukan Andalus)

Kata kunci: *Stressing, Stressing dalam kalimat, Khutbah Thoriq bin Ziyad ketika menaklukkan Andalus.*

Stressing memiliki peran penting dalam pengucapan bahasa (berbahasa) seperti yang dikatakan Ibrahim Anis “berbahasa tidak akan benar jika tidak memperhatikan *stressingnya*”. Oleh karena itu hendaklah kita menggunakan *stressing* yang benar dalam berbahasa atau berbicara agar tidak menimbulkan kesalahan dan memudahkan dalam pemahaman. Berdasarkan hal tersebut peneliti tertarik untuk meneliti tentang *stressing*, karena sangat berpengaruh dalam pemahaman makna kata atau kalimat dalam bentuk tulisan atau perkataan. Dalam penelitian ini peneliti memfokuskan *stressing* pada kalimat dalam khutbah Thoriq bin Ziyad ketika menaklukan Andalus. Dari latar belakang tersebut, muncullah sebuah rumusan masalah yang menjadi acuan penelitian ini yaitu bagaimana *stressing* dalam kalimat pada khutbah Thoriq bin Ziyad ketika menaklukan Andalus?. Dan tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui *stressing* dalam kalimat pada khutbah thoriq bin ziyad ketika menaklukan Andalus. Adapun penelitian ini menggunakan metode kualitatif yaitu prosedur penelitian yang menghasilkan data deskriptif berupa kata-kata yang tertulis, Data yang diperoleh merupakan teks dalam khutbah Thoriq bin Ziyad ketika menaklukan Andalus dan sumber datanya adalah khutbah tersebut. Sehingga penelitian ini merupakan penelitian dokumentasi. Sedangkan metode pendekatan yang digunakan 3 langkah yaitu pembatasan data, mengklasifikasi data dan pemaparan serta analisis data dan diskusi. Dan hasil penelitian ini dapat disimpulkan, bahwasanya dalam khutbah Thoriq bin Ziyad ketika menaklukan Andalus terkandung kata yang memiliki *stressing* dalam kalimat sebanyak 74 kata dari 30 kalimat antara lain; *al- adawat/ harf (istifham (1), nafi (6), istisna’ (3), isyaroh (4), qosam (1) dan taukid (8)), mukammalat bit tamyiz (2), fi’il tholabiyah (4) dan af’al wa asma’ yurodu taukidu ma’naha (taukid (12), sifah (3), mudhof ilaih (2), shighoh tafdhil (2) dan ahammul kalimah (8), jumlah raisiyah (5) dan mutabayyinah (15)*

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إنّ الأصوات رفيق الإنسان منذ ميلاده ودليل وجوده. بالأصوات يتواصل أبناء اللغة فيما بينهم ويتفهمون على وقف نظام عرقي يتفقون عليه^١. الصوت آلة اللفظ والجواهر التي يقوم به التقطيع وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظا ولا كلاما موزونا ولا منشورا إلا بظهور الصوت ولا تكن الحروف كلاما إلا بالتقطيع والتأليف. ويعد ابن جني أول من نظر إلى المبحث الصوتي على أنه علم قاعد بذاته. وأنّ أول من استعمل مصطلحا لغويا للدلالة على هذا العلم نستعمله إلى الآن وهو علم الصوت^٢.

كما عرفنا أنّ علم الصوت هو علم الذي يتعلق بالأداء الصوتي، وفيه بحوث كثيرة، منها درس نظام الصوتي للغة العربية وفيه بحثان: الفوتيمات القطعية والفونيمات فوق قطعية، وفي الفونيمات فوق القطعية بحوث كثيرة أيضاً، منها النبر.

^١ نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإنلادونيسين (سدورجو: مكتبة لسان عربي، ٢٠١٤) ٣

^٢ أحمد مختار عمر، *دراسة صوت اللغوي* (القاهرة: عالم الكتب عبد الحلق ثروب، ١٩٩١) ١٤

الجميل تفريقا دلاليا. والنبر بوصفه فونيميا فوق قطعي يقع في الكلمة تبعا للسياق اللغوي الذي وردت فيه.

و. حدود البحث

٢. أنَّ هذا البحث يبحث في النبر يحتوي على مفهوم النبر، درجات النبر، أنواع النبر، قواعد النبر، انتقال النبر و فوائد النبر.

١٠ محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات (الرياض: مكتبة الخريجي، ١٩٨٦) ١٧١

ومثل هذا البحث أيضا الطالب في كلية اللغة بجامعة مالايا كولا لمبور، هو سهرمن بن سعيد في سنة ٢٠١٣ بموضوع البحث التكميلي "النبر في سورة عبس (دراسة صوتية)". ومنهج البحث في هذا الموضوع بطريقة الوصفية النوعية.

نور جلية الصفا بالموضوع "القيم الاجتماعية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس (دراسة أدبية اجتماعية)". قدمته لنيل الدرجة الأكاديمية في اللغة العربية في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة العربية والآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٥م. ومنهج البحث في هذا الموضوع بطريقة الوصفية النوعية.

تنظر إلى الدراسات السابقة المذكورة أن في الفقرة الأولى تبحث في السكتة في الآيات القرآنية (دراسة صوتية)، والثانية تبحث في النبر في سورة النبأ، والثالثة تبحث

ولكن قعد یحکی وہات کلام... إلخ

ففي المثال الأول يصيب الفعلين نبرهما العادى ولكنهما في المثال الثاني يحملان نبرا أقوى وأشد إظهارا للتركيز أو توجيه الاهتمام.

وهناك في العربية أساليب بعينها تقتضى مكوناتها- مهما كانت أجناسها الصرفية- نبرا أقوى وأشد، تأكيداً لمدلولاتها ومقاصدها البيانية الخاصة التي جاءت هذه الأساليب وقفا لمقتضياتها. من هذه الأساليب أساليب التحذير والإغراء والتعجب والاختصاص، فكلها يمكنها تتلقى حتما نبرا أشد وأقوى مما تتلقاه عند المكونات في أساليب أخرى ليست من هذه الأبواب ونحوها.

وعلى الرغم من أنّ علماء العربية لم بعنوا بظاهرة النبر ولم يلتفتوا إلى أهميتها في البنية اللغوية.. ولم يحاولوا النظر في درجات النبر وكيفية توزيعها على مستوى الكلمة أو الجملة جَمِعا- على الرغم من هذا فإنّ لغتهم العربية ذاتها منحتهم ومنحتنا وسائل تعبيرية أخرى دانت مقاصد بيانية معينة، كالمفارقة أو التركيز أو التأكيد.

وأما النبر على مستوى الجملة فله قيمة دلالية واضحة من مجمل اللغات النبرية، حيث يتغير المعنى ، بتنوع مواقع النبر. أمّا في العربية فإن تعاور مواقع النبر يفيد قيما

وقع النبر على الكلمة الثالثة "كتب" لتوكيد أنّ الكتاب هو الذي تم اشتراؤه، وليس مجلة أو غيرها.

- اشترى محمد كتب اللغة أمس

وقع النبر على الكلمة الثالثة "اللغة" لتوكيد انتساب الكتب للغة ليعني أنّ الذي تمّ اشتراهِ هو كتب اللغة، وليس كتب التاريخ ولا كتب الفقه ولا غيرها.

- اشترى محمد كتب اللغة أمس

وقع النبر على الكلمة الخامسة "أمس" لتؤكد أن الاشتراء تم أمس، وليس قبل يومين أو في الأسبوع الماضي.

إضافةً إلى البيانات السابقة، تركز الباحثة قواعد النبر على مستوى الجملة إلى ما يلي:

١. يقع النبر على الأدوات و الحرف (الإستفهام، و النفي، و النهي، و الشرط)

٢. يقع النبر على على المكملات

٣. يقع النبر على الكلمات الطلبية أفعالا أم أسماء أفعال

٤. يقع النبر على أية الكلمة في الجملة يراد تأكيد معناها

٥. يقع النبر العبارات الإعتراضية حينئذ

د. انتقال النبر وفوائد النبر

- قرأ محمد كتابا : يقع النبر على الكلمة الأولى (فعل) تأكيدا أن الحدث هو القراءة، وليس كتابة ولا كلاما.
- قرأ محمد كتابا : يقع النبر على الكلمة الثاني (فاعل) تأكيدا أن محمد هو الذي قرأ، وليس أحمد ولا ممدوح.
- قرأ محمد كتابا : يقع النبر على الكلمة الثالثة (مفعول به) تأكيدا أن الكتاب هو الذي تمت قراءته، وليس مجلة ولا جريدة.
- إضافةً إلى البيانات السابقة عرفنا بأنّ النبر يستطيع الانتقال، لا يبقى على مقطع ذاته عند اشتقاق كلمة من أخرى، وإنما ينتقل تبعا للمقاطع في كل كلمة، وينتقل النبر في جملة وحدة من الكلمة إلى آخر تبعا للمعنى الذي يريد المتكلم توكيده. وعادة النبر يرتبط بالطبيعة المزاجية للمتكلم (ينبرها أو لا ينبرها)، أو لطبيعة الشخص نفسه أو للعادة الكلامية لجماعته اللغوية.

من فوائد النبر وأهميته في الكلام (نطقاً واستماعاً) التفريق بين الصيغ أو المعاني حيث لا يفهم المراد إلا بوجود النبر، والتفريق بين الاسم والفعل كما هو الحال في (كَرِمْ كَرِمْ الخُلُق - كَرِمْ الخُلُق) والتفريق بين المعنى ونقبضه مثل (هَذَا مَا قُلْتُهُ) فالجملة منفية إذا

أَوْقَعْنَا النَّبْرَ عَلَى (مَا)، وَلَكِنهَا تَصْبَحُ جُمْلَةً مُثَبَّتَةً إِذَا مَا أَوْقَعْنَا النَّبْرَ عَلَى (قُلْتُهُ) فَدَلَّ عَلَى مَا اسْمُ الْمَوْصُولِ بِمَعْنَى الَّذِي، فَأَصْبَحَ مَعْنَى التَّرْكِيبِ (هَذَا الَّذِي قُلْتُهُ) ^{٤٠} بِالإِضَافَةِ إِلَى التَّأْكِيدِ عَلَى الدَّلَالَةِ وَالْإِنْفِعَالِ وَمِثْلَ ذَلِكَ، النَّوْعُ الثَّانِي مِنَ النَّبْرِ وَهُوَ النَّبْرُ الْجُمْلِيُّ أَوْ السِّيَاقِيُّ.

^{٥٤} محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة. ٤٧

إحصاءات الكمية لأنه من المنهج النوعي. يقول أريكونتو أن هذا البحث النوعي يحاول شرح البيانات باستخدام الكلمات أو الجملة التي يتم فصلها إلى بعض يصنف للحصول على الاستنتاج^{٦٤}.

ب. بيانات البحث ومصادرها

⁶⁴Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: RinekaCipta, 2010) 193.

بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضعت الدراسات السابقة التي تملك علاقة بها، وتناول النظريات التي تملك علاقة بها.

خلال تجميع البيانات التي تم وصفها، اكتشف المعنى من حيث النبر فطبعاً في التبر على مستوى الجملة، فأظهرت الباحثة الكلمات التي تدل على النبر.

للمناقش للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

تحليلية عن نبر الجملة في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس

أ. نص الخطبة

لما دانت بلاد المغرب لموسى بن نصير - وكان واليا عليها من قبل الوليد بن عبد الملك - طمح بصره إلى فتح بلاد الأندلس، فبعث مولاه طارق بن زياد على جيشه جله من البربر سنة ٩٢ هـ، فعبر بهم البحر، ونمى خبره إلى لذريق ملك القوط، فأقبل لمحاربتهم بجيش جرار، وخاف طارق أن يستحوذ الرعب على جنده لقلّتهم^٨، فأحرق السفن التي أفلّتهم، حتى يقع من قلوبهم كل عمل في العودة، وقام فيهم، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم حثهم على الجهاد، ورغبهم في الشهادة فقال:

"أيها الناس، أين المفر؟ البحر من ورائكم، والعدو أمامكم، وليس لكم والله إلا الصدق^{٨١} والصبر، واعلموا أنكم في هذه الجزيرة أضيع من الأيتام في مآدب^{٨٢} اللئام، وقد استقبلكم عدوكم بجيشه، وأسلحته وأقواته موفورة، وأنتم لا وزر^{٨٣} لكم إلا سيوفكم،

٨٠ أي لقليلهم

^{٨١} أي الصدق في القتل، والصدق: المدة، يقال صدقه القتال

٨٢ جمع مأدبة بالفتح والضم وهي طعام صنع لدعوة أو عرس

٨٣ لا ملجأ

ولا أقوات إلا ما تستخلصونه من أيدي عدوكم، وإن امتدت بكم الأيام على افتقاركم،
ولم تنجزوا لكم أمراً، ذببت ربحكم، وتعوّضت القلوب من رعبها منكم الجرأة عليكم،
فادفعوا عن أنفسكم خذلان هذه العاقبة من أمركم، بمناجزة^{٨٤} هذا الطاغية، فقد ألفت
به إليكم مدينته الحصينة، وإن انتهز الفرصة فيه لممكن، إنّ سمحتم لأنفسكم بالموت،
وإني لم أحذرکم أمراً أنا عنه بنجوة^{٨٥}، ولا حملتكم على خطة أرخص متاع فيها النفوس،
أربأ^{٨٦} فيها بنفسي، واعلموا أنكم إن صبرتم على الأشقّ قليلاً، استمتعتم بالأرفه الألدّ
طويلاً، فلا ترغبوا بأنفسكم عن نفسي، فيما حظكم فيه أوفر من حظي.
وقد بلغكم ما أنشأت هذه الجزيرة من الحور^{٨٧} الحسان، من بنات اليونان،
الرافلات^{٨٨} في الدر والمرجان، والحلل المنسوجة بالعقيان^{٨٩}، المقصورات^{٩٠} في قصور الملوك
ذوى التيجان، وقد انتخبكم الوليد بن عبد الملك أمير المؤمنين من الأبطال عزبانا^{٩١}،
ورضيكم لملوك هذه الجزيرة أصهاراً^{٩٢} وأختاناً^{٩٣}، ثقة منه بارتياحكم للطعان،

٨٤ أی مبارزته

٨٥ النجوة: ما ارتفع من الأرس

٨٦ رأ بنفسه: علابها وارفع أي انتحي عن مشاركم

^{٨٧} جمع حوراء من الحور بالتحريك وهو شدة ثواب العين وبياضها

⁞⁞ رفلت: جرت ذيلها وتبتحرت، أو خطرت بيدها

٨٩ الذهب

٩٠ المخدرات: المخبوءات

٩١ جمع عريب والعزيب والعزب والأعزاب: من لا زوجة له

٩٢ جمع صهر كحمل وهو زوج بنت الرجل، وزوج أخته

٩٣ جمع ختن كسبب، وهو الصهر، أو كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ

وبعدما أوقعت الباحثة النبر في هذه الجملة تستطيع أن تعلم المقصود بأن طارق يجبر ويؤكد الناس أي المؤمنين بأن ورائكم هو البحر.

٣. والعدو أمامكم

هذه الجملة من كلام خبري ومن جملة اسمية التي تتكون من المبتدأ والخبر. ويقع
النبر على المبتدأ أو الخبر وقفا للسياق اللغوي الذي وردت فيه الجملة. وفي هذه الجملة
وقع النبر في كلمة "أمامكم" لأن هذه الكلمة يشير بأن العدو في أمام الناس لا وراءهم.
وهذه الإشارة توكيد لهم.

وبعدما أوقعت الباحثة النبر في هذه الجملة تستطيع أن تعلم المقصود بأن طارق يجبر ويؤكد الناس أي المؤمنين بأن أمامكم هو العدو.

٤. وليس لكم والله إلا الصدق والصبر

هذه الجملة من كلام خبري. ومعنى كلمة "الصدق" في هذه الجملة هو الصدق في القتال. وفي هذه الجملة وجدت حرف "إلا"، و"إلا" من أدوات الإستثناء وهي أهم الكلمة وبذلك يقع النبر فيها. وإن كانت القراءة بدون النبر في هذه الكلمة فيتغير المعنى فصار المعنى "ليس لكم شيء" وهذا خطأ والصحيح "ليس لكم إلا الصدق و الصبر".

وبعدما أوقعت الباحثة النبر في هذه الجملة تستطيع أن تعلم بأن كلمة "أنتم" هو المؤمنون، ومعنى جملة "لا وزرلكم إلا سيوفكم" هي لا ملجأ لكم إلا سيوفكم أي لا ملجأ للمؤمنين إلاّ يقتل لذريق وجيوشه.

٩. ولا أقوات إلا ما تستخلصونه من أيدي عدوكم

هذه الجملة من كلام إنشائي الذي تتكون من جملة اسمية، وحرف الواو من جملة "ولا أقوات" عطف من جملة "وأنتم". ويقع النبر في كلمة "لا" النافية و"إلا" لأنهما من أدوات النفي و أدوات الاستثناء، والأدوات من قواعد وضع نبر الجملة فبذلك من أهم الكلمة، وإن كان لا ينبر في حرفان، هما "لا" للنافية و"إلا" للاستثناء فيغير المعنى فصار "لا أقوات". وهما من التوكيد لأن وقع الاستثناء بعد حرف النفي دال على التوكيد.

وبعدما أوقعت الباحثة النبر في هذه الجملة تستطيع أن تعلم بأن المقصود في هذه الجملة هو لا طعام للمؤمنين إلا يقاتل قوم لذريق ويأخذ طعامه.

١٠. وإن امتدت بكم الأيام على افتقاركم، ولم تنجزوا لكم أمرًا، ذبت ربحكم،

وتعوّضت القلوب من رعبها منكم الجرأة عليكم

هذه الجملة من جملة شرطية التي تتكون من فعل الشرط وجواب الشرط، وهذه الجملة من كلام خبري لأنها لا يدل على النداء أو الاستفهام أو الأمر أو النهي وغير ذلك.

وجملة "إن امتدت بكم" بمعنى إن طالت الأيام بالمؤمنين، وكلمة "افتقاركم" أي صار فقيرا واحتاج إليه ومعناه مع فقركم وحاجتكم. هذه الجملة من فعل الشرط. فوقع النبر على جملة "إن امتدت" لأن حرف "إن" من حرف شرط أو أدوات الشرط. والأدوات أو الأحرف من أهم الكلمة، و"امتدت" من فعل الشرط فبذلك وقع النبر على جملة "إن امتدت" وهما من رئيس الجملة.

وكلمة "ذهبت" من جملة "ذهبت ريحكم" بمعنى انتهت قوتكم، وذهب الريح كناية عن زوال القوة والغلبة والضعف والتفرق. هذه الجملة من جملة شرطية (جواب الشرط من جملة "وإن امتدت بكم الأيام") فبذلك وقع النبر في كلمة "ذهبت" لأنها من جواب الشرط وهي من أهم الكلمة في هذه الجملة.

الجملة وقع النبر في كلمة "القلوب" لأن القلوب هي التي تقود العقل وتتحكم في تصرفات الإنسان فبذلك كلمة "القلوب" من أهم الكلمة فوقع النبر فيها. ووقع أيضا في فعل "تعوضت" لأنه من جواب الشرط الثاني من جملة "أن امتدت" وهو من رئيس الجملة.

١١. فادفعوا عن أنفسكم خذلان هذه العاقبة من أمركم بمناجزة هذا الطاغية

١٧. فلا ترغبوا بأنفسكم عن نفسي فيما حظكم فيه أوفر من حظي

هذه الجملة من كلام إنشائي لأنها من كلام الذي لا يحتمل الحكم عليه بالكذب أو الصدق. وهذه الجملة من الكلام الإنشاء الطلبي وهو الذي يستدعى مطلوباً وقت الطلب كالاستفهام، والأمر، والتمني، والنداء، والنهي، وهذه الجملة دال على النهي للإرشاد.

ووقع النبر في جملة "لا ترغبوا" لأنّ فيها من الجملة المتبينة ومن الكلام الإنشاء
الطليبي، وفيها حرف "لا" الذي يدل على النفي وهو من أهم الكلمة، وإن كان لا ينبر
في حرف نفي "لا" فيخالف المعني فصار "تربخوا". وكلمة "نفسى" يدل على التوكيد،
والياء من المتكلم فلذلك وقع النبر فيها.

وبعدما أوقعت الباحثة النبر في هذه الجملة تستطيع أن تعلم بأن طارق يأمر المؤمنين أن لا ترغبوا بأنفسهم إن كان حظهم أكثر من حظ طارق (في الغنائم مثلاً).

١٨. وقد بلغكم ما أنشأت هذه الجزيرة من الحور الحسن، من بنات اليونان الرافلات

في الدر والمرجان، والحلل المنسوجة بالعقيان، المقصورات في قصور الملوك ذوى
التيجان.

هذه الجملة من كلام خبري، كما قد عرفنا بأنّ كلام خبري هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته. لذلك يدل بأنّ هذه الجملة صادق في القائل. ومعنى كلمة "الخور" هو

جمع حوراء من الحور بالتحريك وهو شدة سواد العين وبياضها، وكلمة "الرافلات" بمعنى رفلت (جرت ديلها وتبتحرت، أو خطرت ببدها)، وكلمة "العقيان" بمعنى الذهب، وكلمة "المقصورات" بمعنى المخدرات (المخبوءات).

وبعدما أوقعت الباحثة النبر في هذه الجملة تستطيع أن تعلم بأنّ المقصود هو قد علم المؤمنون كل شيء في هذه الجزيرة من الحور، بنات اليونان، والحلل من الذهب، والمقصورات.

هذه الجملة من كلام خبري، وهو كلام الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته. لذلك يدل بأنّ هذه الجملة صادق في القائل. وكلمة "أصهارا جمع صهر، القريب وزوج بنت الرجل أو أخته، وكلمة "أختان" جمع ختن، وهو أبو امرأتك أو أخوها. فالأحماء من قبل الزوجة، والأصهار تجمعهما.

٢١. ثقة منه بارتياحكم للطعان واستماحكم بمجالدة الأبطال والفرسان

وبعدما أوقعت الباحثة النبر في هذه الجملة تستطيع أن تعلم بأنّ الغنائم للمؤمنين إن كانوا يقاتلون ويغلبون على عدوهم وهو لذريق وجيوشه، والغنائم خالصا للمؤمنين دون المؤمنين سواهم.

٢٤. والله تعالى ولي انجادكم على ما يكون لكم ذكراً في الدارين

هذه الجملة من جملة اسمية التي تتكون من المبتدأ والخبر. وهذه الجملة من كلام خبري، وهو كلام الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته. لذلك يدل بأنّ هذه الجملة صادق في القائل.

ويقع النبر على المبتدأ أو الخبر وقفا للسياق اللغوي الذي وردت فيه الجملة. وفي هذه الجملة وقع النبر في كلمة "ولي" لأنها من أهم الكلمة التي تشير بأن الله تعالى ولي لهم. ووقع في كلمة "في الدارين" تأكيدا بأنّ الله سيذكر في الدارين (لا الدنيا فقط ولكن الدنيا والآخرة)

وبعدما أوقعت الباحثة النبر في هذه الجملة تستطيع أن تعلم بأنّ الله يشاهد انجاد المؤمنين ويذكرهم في الدارين، وهما الدنيا والآخرة.

٢٥. واعلموا أني أول مجيب إلى ما دعوتكم إليه

وهذه الجملة من الكلام الإنشاء الطلبي وهو الذي يستدعى مطلوباً وقت الطلب كالاستفهام، والأمر، والتمني، والنداء، والنهي. وهذه الجملة تتكون من فعل الأمر "فادفعوا" وهو دال على التنبيه.

٢٦. وأني عند مُلتقى الجمعين حامل بنفسي على طاغية القوم لذريق فقاتله

هذه الجملة من جملة اسمية، وأيضا من جملة التأكيد لأن ابتداءً بحرف التوكيد وهو "إنّ"، والياء للمتكلم راجع إلى طارق بن زياد. وهذه الجملة من كلام خبري، وهو كلام الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته. لذلك يدل بأنّ هذه الجملة صادق في القائل لأنها يبدأ بحرف التوكيد.

وبعدما أوقعت الباحثة النبر في هذه الجملة تستطيع أن تعلم بأنّ المقصود في هذه الجملة هو استخلف طارق الخليفة من المؤمنين لاستمرار القتال وأمر أن يطيء له إن كان أُسْتُشْهَد قبل الوصول.

٣٠. واكتفوا المهم من فتح هذه الجزيرة بقتله، فإنهم بعده يُخذلون

هذه الجملة من الكلام الإنشاء الطلبي وهو الذي يستدعى مطلوباً وقت الطلب كالاستفهام، والأمر، والتمني، والنداء، والنهي. وهذه الجملة تتكون من فعل الأمر "واكتفوا" وهو دال على التنبيه.

وفي هذه الجملة وقع النبر على كلمة "المهم" لأن الاكتفاء في المهم لا غيره، واكتفاء المهم هو أسس لفتح الأندلس، وهي من أهم الكلمة. و"هذه" من اسم الإشارة يبين بأن الجريدة هي الأندلس فوق النبر فيها. و"إنهم" من التوكيد (حرف إن) و"هم" ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن وهو من المخاطب ويبين بأنهم أي لذريق وقومه يُغلبون.

وبعدما أوقعت الباحثة النبر في هذه الجملة تستطيع أن تعلم بأنّ المقصود هو
وجب اثبات واعتماد المؤمنين على أنفسهم(المؤمنون) لفتح الأندلس من لذريق بقتله.
وسيخذل جيوشه بعد موته.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباط

قد تمت الباحثة البحث في نبر الجملة في خطابة طارق بن زياد عند فتح الأندلس،
فالآن حرصت الباحثة على إيضاح النقط الجوهرية كنتيجة هذا البحث، كما في الآتي:

للنبر على مستوى الجملة وظيفة مهمة، إنه عند تنوع النبر ودرجاته يفيد التأكيد أو
المفارقة، حيث ينتقل النبر من كلمة إلى أخرى، قصداً إلى بيان هذا التأكيد أو الكشف
عن هذه المفارقة. وترشد إلى تعريف بدايات الكلمات ونهايتها. فمن المعلوم أن الكلمة
في الجملة قد تفقد شيئاً، فقد تتداخل مع غيرها، أو تفقد جزءاً من مكوناتها، أو تدغم
أطرافها في بدايات كلمة لاحقة. هنا وجدت الباحثة ٧٤ كلمات التي وقع فيها النبر من

٣٠. جمل. على قواعد:

١. يقع النبر على الأدوات والحرف: الاستفهام (١)، والنفي (٦)، الاستثناء (٣)، الإشارة (٤)، القسم (١)، التوكيد (٨).
٢. يقع النبر على المكملات: المكملات بالتمييز (٢).
٣. يقع النبر على الكلمات الطلبية أفعالا أم أسماء أفعال: الأفعال (٤).

٤. يقع النبر على أية الكلمة في الجملة يراد توكيد معناها: التوكيد (١٢)، الصفة

(٣)، مضاف إليه (٢)، صيغة التفضيل (٢)، أهم الكلمة (٧)، الجملة

الرئيسية (٥)، التبينه (١٥).

ب. الاقتراحات

قد تم كتابة هذا البحث التكميلي بعون الله وتوفيقه وقام هذا البحث التكميلي مع جهد كبير وعناء شديد من الباحثة لا يكون كاملا شاملا. فترجو من القراء الكرام أن تصححوا ما يلزم تصحيحه وأن ينتقدوا كلما يحتاج إلى الانتقاد. ترحو الباحثة ممن غني بالأدب العربي أن يتم لكي لا تكثر فيه النقائص والخطاءات وأخيرا تتمنى الباحثة أن يكون هذا البحث التكميلي نافعا ينفع به في الدارين. آمين.

Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik, Jakarta: Rineka Cipta, 2009

Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni dan Sastra, Yogyakarta: Penerbit Paradigma, 2012

Metodologi penelitian Kualitatif, Edisi Revisi. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009

Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, Bandung: Alfabeta, 2009

Metode Penelitian Kualitatif, Bandung: Alfabet, 2012

Metode Penelitian, Jakarta: Rajawali, 1987

Metode Penelitian: Model Praktis Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif, Jakarta: Universitas Pendidikan Indonesia, 2010

Suryana. *Metodologi Penelitian: Model Praktis Penelitian Kuantitatif dan kualitatif*. Skripsi, Universitas Pendidikan Indonesia, 2010